[ 116 ] صلى وأطال السجود، فأخذ أبو جهل حجرا، فأتاه من قبل رأسه، فلما أن قرب منه أقبل فحل من قبل رسول ا صلى ا عليه وآله فاغرا (1) فاه نحوه، فلما أن رآه أبو جهل فزع منه، وارتعدت يده، وطرح الحجر فشدخ رجله، فرجع مدميا متغير اللون، يفيض عرقا فقال له أصحابه: ما رأيناك كاليوم ؟ ! قال: ويحكم أعذروني، فإنه أقبل من عنده فحل فاغرا فاه فكاد يبلعني، فرميت بالحجر فشدخت رجلي (2). 10 - محمد بن عبد ا بن جعفر الحميري (ره) في " قرب الاسناد ". عن الحسن بن ظريف، عن معمر، عن الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السلام، في حديث طويل قال: إن أبا جهل عمرو بن هشام المخزومي أتاه، يعني النبي صلى ا عليه وآله، وهو نائم خلف جدار، ومعه حجر يريد أن يرميه به فالتصق بكفه (3). 11 - وفي هذا الحديث أيضا: أن عامر بن الطفيل، وأربد (4) بن قيس أتيا النبي صلى ا عليه وآله فقال عامر لاربد: إذا أتيناه فأنا أشاغله عنك، فاعله بالسيف، فلما دخلا عليه قال عامر: يا محمد حائر (5) ؟ قال: لا حتى تقول: لا إله إلا ا، وإني رسول ا، وهو ينظر إلى أربد، وأربد لا يحير شيئا فلما طال ذلك نهض وخرج، وقال لاربد: ما كان أحد على وجه الارض أخوف منك على نفسي فتكا منك، ولعمري لا أخافك بعد اليوم، فقال له أربد: لا تعجل فإني ما هممت بما أمرتني به إلا دخلت الرجال بيني وبينه حتى ما أبصر غيرك فأضربك (6). 12 - وعن أبي بصير، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: لما ظهرت نبوة

_____ (1) الفاغر: الفاتح. (2) الاحتجاج: 218 - وعنه البحار ج 17 / 284 ح 7. (3) قرب الاسناد: 133 وعنه البحار ج 17 / 227. (4) في البحار: وأزيد (بالزاي المعجمة والياء المثناة التحتانية). (5) في المصدر وهكذا في نسختين مخطوطتين من الحلية: خائر (بالخاء المعجمة) أي ضعيف. (6) قرب الاسناد: 134 - وعنه البحار ج 17 / 228 ح 1. _____